

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3231 @ واجنني الليل أنخت راحلتي وعقلتها ثم قلت أعوذ بعظيم هذا الوادي أعوذ بسيد هذا الوادي .

قال ابن سمعان وهو قول اؑ عزوجل ! ! قال فإذا هاتف يهتف بي لا أراه وهو يقول .
(ويحك عذ باؑ ذي الجلال % والمجد والنعماء والأفضال) .
(ووحد اؑ ولا تبال % ما هول الجن من الأهوال) .
قال فاستويت جالسا واقشعر جلدي وافزعني فقلت .
(يا أيها الهاتف ما تقول % أرشد عندك أم تضليل) .
(ابن لنا هديت ما الحويل %) .
فقال .

(هذا رسول اؑ ذو الخيرات % بيثرب يدعو الى النجاة) .
(يأمر بالصيام والصلاة % ويزع الناس عن الهنات) .

قال فقلت واؑ لا أرجع إلى أهلي ولا أطلب إبلي حتى آتي المدينة فأعلم هذا الخير .
قال فحللت راحلتي ثم ركبتها وصحت بها فانبعث قال فأنشأ الجني يقول .
(صحك اؑ وسلم رحلكا % وأوجب الأجر أعظم حقا) .
(آمن به أفلج ربك أمركا % وانصره أعز ربي نصركا) .

قال قلت من أنت يرحمك اؑ قال أنا عمر بن أثال وأنا عامله على جن نجد المسلمين وكفيت إبلك حتى تقدم على أهلك قال فخرجت حتى أتيت المدينة